

تفسير السمرقندي

@ 92 \$ سورة فاطر مكية وهي أربعون وخمس آيات \$ سورة فاطر 1 - 2 \$.
قوله ا سبحانه وتعالى ! 2 2 ! يعني خالق السموات والأرض .
يقال فطر الشيء إذا بدأه قال ابن عباس رضي ا عنه ما كنت أعرف فاطر حتى اختصما لي
أعرابيان في بئر فقال أحدهما أنا فطرتها يعني بدأتها .
2 ! 2 ! يعني مرسل الملائكة بالرسالة جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت والكرام
الكاتبين عليهم السلام ! 2 2 ! يعني ذوي أجنحة ولفظ ! 2 2 ! يستعمل في الجماعة ولا
يستعمل في الواحد وواحدھا ذو .
ثم قال ! 2 2 ! يعني من الملائكة من له جناحان ومنهم من له ثلاثة أجنحة ومنهم من له
أربعة أجنحة .
ويقال ! 2 2 ! معدول من ثلاثة ثلاثة يعني ثلاثة ثلاثة .
! 2 ! 2 ! معدول من أربعة أربعة يعني أربعة أربعة .
ثم قال ! 2 2 ! يعني يزيد في خلق الأجنحة ما يشاء .
وروي عن ابن شهاب أن رسول ا صلى ا عليه وسلم سأل جبريل عليه السلام أن يتراءى له في
صورته فقال له جبريل إنك لا تطيق ذلك فقال (إني أحب أن تفعل) .
فخرج رسول ا صلى ا عليه وسلم إلى المصلى في ليلة مقمرة فأراه جبريل في صورته فغشي
على رسول ا صلى ا عليه وسلم حين رآه ثم أفاق وجبريل عليه السلام يسنده واضع إحدى يديه
على صدره والأخرى بين كتفيه .
فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم (سبحان ا ما كنت أرى شيئا من الخلق هكذا) فقال
جبريل فكيف لو رأيت إسرافيل إن له اثني عشر جناحا منها جناح بالشرق وجناح بالمغرب وأن
العرش لعلی كاهله وإنه لينضال بالأحايين لعظمة ا فيعود مثل الوضع يعني عصفورا حتى لا
يحمل عرشه إلا عظمته